**\*موضوع الخطبة\*(( المحافظة على المكتسبات)) \*الجمعة 23 صفر 1432ه\* \*بحث وجمع وترتيب وإضافة \* بورنان صلاح الدين \* 28 فيفري 2014م \***

**\*مسجد المنير \* حي الضاية \* ولاية الجلفة \* الجمهورية الجزائرية \***

**الخطبة الأولى**

**إن الحمد لله، نحمدُه ونستغفره ونستعينه ونستهديه ونعوذُ بالله من شرورِ أنفسنا ومن سيئاتِ أعمالنا، من يهْدِ اللهُ فلا مضِلَّ له ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أنْ لا إله إلا اللهُ وحده لا شريك له وأشهد أنَّ محمداً عبدُه ورسولُه ، بعثه اللهُ رحمةً للعالمين هادياً ومبشراً ونذيراً. بلّغ الرسالة وأدّى الامانة ونصحَ الأمّةَ فجزاهُ اللهُ خيرَ ما جزى نبياً من أنبيائه. صلواتُ اللهِ وسلامه عليه وعلى جميع الأنبياء والمرسلين، وعلى صحابته وآل بيته ، وعلى من أحبهم إلى يوم الدين.**

**أيها المؤمنون، أوصيكم ونفسي بتقوى الله عز وجل، وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ، وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِي يَا أُوْلِي الأَلْبَابِ**

 **مما لا شك أن الأحداث التي وقعت في بعض البلاد العربية المسلمة كان نتيجة ظلم متسلط وجاثم على صدور تلك الشعوب من ضياع للحقوق والواجبات وتقييد للحريات حتى ولو كان ذلك في تأدية العبادات من أداء للصلوات وارتداء للحجاب والخمار وغيرها من المفاسد التي سادت في كل الدوائر الحكومية من محسوبية و بيروقراطية ولا يتم قضاء مصالح الناس إلا بعد دفع الرشوة وغيرها من المشاكل التي أدت إلى أن انتفضت تلك الشعوب وكسرت حاجز الخوف وضحت من أموالها وأوقاتها وأنفسها وأبنائها في سبيل الله ثم إزالة تلك المفاسد التي عمّت في تلك الدّيار ونحن كا مسلمين يجب أن نأخذ العبرة من غيرنا ونغير من سلوكنا ونبتعد عن احتقار الناس ونبتعد عن الكبر وإذلال الناس واحتقارهم والحطِّ من قيمتهم واستغلال ضعفهم وحاجتهم فالمؤمن ليست هذه أخلاقه وعلى المؤمن الحقيقي أن يراقب الله في عمله ويتقي الله في خلقه ويَبنِيَ بلده وأن يكون عامل بناء لا معول هدم وأن يقدم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة ولذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم ((لا يؤمن أحدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه))**

**01**

# يقول الله تعالى (( قل اللهم مالك الملك توتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء .......... بيدك الخير انك على كل شىء قدير))سورة ال عمران كم ظن ملوك أن ملكهم لا يزول وكم قال قائل مقسما : مالنا من زوال ((أولم تكونوا أقسمتم من قبل مالكم من زوال )) سورة ابراهيم وكم دعا مظلومون ربنا إنا مغلوبون فانتصر وطال انتظارهم وعند الله استجابة دعوتهم قال قد اجيبت دعوتكما....... سورة يونس

# الآن أيها المسلمون بدا العمل الأيام القادمة محنة من نوع جديد ، الأمة تحتاج إلى إستقامة على طريق الحق إستقامة في الباطن وإستقامة في الظاهر، تحتاج الأمة إلى الحذر من الجهل وعدم العلم ومن إتباع سبيل الجهال الذين لا يعلمون ، فضلا عن المنافقين أعداء الدين الذين يريدون تضييع هوية امتنا الإسلامية ((هم العدوا فاحذرهم قاتلهم الله أنى يوفكون )) سورة المنافقون ، تحتاج الأمة إلى صدق مع الله عز وجل في الأقوال والأعمال والأحوال ، تحتاج الأمة إلى إخلاص وتجرد لإرادة الله والدار الآخرة ونسيان حظ النفس ، تحتاج الأمة إلى ثبات على المنهج تحتاج الأمة إلى ذكر الله كثيرا بتلاوة آيات الله في الصلاة وخارجها وإتباع أوامر الله ونواهيه فالأوامر و النواهي هي من ذكر الله وليس الذكر فقط التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير وقراءة القرءان وأعظم أمر ، أمر الله به التوحيد واشد ما نهى عنه الشرك وهذا الذكر سبب الفلاح ، تحتاج الأمة إلى مزيد من طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم علما وعملا ودعوة وصبرا ، تحتاج الأمة إلى ترك التنازع والاختلاف الناشئ عن هوى النفوس وإرادات الدنيا وَرَدِ ما كان من نزاع إلى منبع الهدى ومصدر النور المتلقى من فم الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم في مسائل الإيمان والاعتقاد وفي مسائل الأحكام وفي العبادات والمعاملات وفي مسائل أحوال القلوب و الأخلاق (( فان تنازعتم في شىء فردوه الى الله والرسول ..........ذالك خير وأحسن تأويلا)) سورة النساء فبهذا مع الصدق و الإخلاص يزول النزاع أو على الأقل يظل محصورا في دائرة محدودة يبقى معها الحب والود وإلا فالبديل هو الفشل ، تحتاج الأمة إلى صبر على أداء الطاعات وصبر على ترك المعاصي وصبر على البلاء ، تحتاج الأمة إلى التخلص من الكبر والعجب والبطر واحتقار الناس وازدراءهم والرياء والسمعة و القسوة والغفلة كما كان دعاء سيد الخلق اللهم إنى أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم والقسوة والغفلة والعيلة والذلة والمسكنة وأعوذ بك من

# 02

# الفقر والكفر والفسوق والشقاق والنفاق والسمعة والرياء وأعوذ بك من الصمم والبكم والجنون والجذام والبرص وسيء الأسقام رواه ان حبان والحاكم وصححه الالباني

# نتأمل أيها المؤمنون كيف استعاذ سيد الخلق بالله من الإمراض القلبية قبل الأمراض البدنية لأنها تفتك بالقلوب التي يحصل بوجود الإيمان فيها السعادة الأبدية وإذا خلى منها أو نقص حلت جميع هذه الأمراض والأسقام ، تحتاج الأمة الحذر من أي صورة للصد عن سبيل الله فلقد رأينا عاقبة من صد عن سبيل الله ولا يزال يوجد من يصد عن سبيل الله فالأعداء متربصون وربما زاد صدهم عن سبيل الله لمواجهة هذه الروح الجديدة التي انبعثت في الأمة فلنجعل منهاج عملنا قوله تعالى(( ياأيها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله لعلكم تفلحون .......والله بما يعملون محيط )) سورة الانفال

# الخطبة الثانية

**الحمد لله وحده والصلاة على من لا نبي بعده وبعد:**

**فلنحافظ أيها المسلمون : على مقومات الدولة ومكتسباتها ومؤسساتها ،فكما تشاهدون ،المساجد مفتوحة للعبادة والمصانع تشتغل في ظروف عادية والأولاد وطلاب يتابعون دروسهم بشكل طبيعي والمشافي تمارس دورها والتجار في متاجرهم وكل يؤدي عمله في ظروف جيدة من غير خوف ولا تنقيص وبصفة عامة كل أجهزة الدولة سائرة في بناء هذا البلد وتطويره إلى الأحسن ينبغي علينا جميعا حكاما ومحكومين رؤساء ومرؤوسين أن نحافظ على هذه المكتسبات ونواصل طريق البناء والتشيد وان نراعي المصالح العليا لهذا البلد وإذا أردنا أن نطالب بحقوقنا في السكن والعمل وغيرها من الحقوق فعلينا طلبها بطرق السلمية والقانونية ومن غير عصبية ولا غضب ولا سب ولاشتم ومن غير تخريب للممتلكات العامة والخاصة ومن غير إفساد في الأرض فالوطن وطننا والبلد بلدنا يجب أن تعاون جميعا في الحفاظ على الأمن والاستقرار والحفاظ على المكتسبات وعلى الممتلكات كما يجب علينا أن نعود إلى الله عود ة حقيقية وان نصطلح مع أنفسنا وان نتخلص من أمراض القلوب كالأنانية والحقد والحسد وحب الذات والبغض والبخل والشح وان نتحلى با الأخوة الدينية كما أمر بذالك سيد الخلق وكونوا عباد الله إخوانا والله عز وجل يقول(( وتعاونوا على البر والتقوى .......ان الله شديد العقاب)) سورة المائدة**

**03**